

المستطرف في كل فن مستظرف

- (ولي أمل قطعت به الليالي ... أراني قد فنيت به وداما) .
قال الحسن إياكم وهذه الأمانى فانه لم يعط أحد بالأمنية خيرا قط في الدنيا ولا في الآخرة .
- وقال فس بن ساعدة .
(وما قد تولى فهو لا شك فائت ... فهل ينفعني ليتني ولعلني) .
وقال آخر .
(ولا تتعلل بالأمانى فإنها ... عطايا أحاديث النفوس الكواذب) .
وقال آخر وأجاد .
(ا صدق والآمال كاذبة ... وجل هذي المنى في الصدر وسواس) .
وقال آخر .
(شط المزار بسعدي وانتهى الأمل ... فلا خيال ولا رسم ولا طلل) .
(إلا رجاء فما ندري أندركه ... أم يستمر فيأتي دونه الأجل) .
وقال أبو العتاهية .
(لقد لعبت وجد الموت في طلبي ... وأن في الموت لي شغلا عن اللعب) .
(ولو سمت فكرتي فيما خلقت له ... ما اشتد حرصي على الدنيا ولا طلبي) .
وله أيضا .
(تعالى يا سلم بن عمرو ... أذل الحرص أعناق الرجال) .
(هب الدنيا تقاد إليك عفوا ... أليس مصير ذلك للزوال) .
وقد ضمن البيت الأخير فقلت .
(أيا من عاش في الدنيا طويلا ... وأفنى العمر في قيل وقال) .
(وأتعب نفسه فيما سيفنى ... وجمع من حرام أو حلال) .
(هب الدنيا تقاد إليك عفوا ... أليس مصير ذلك للزوال)